



الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

الدولار يهبط لأدنى مستوى في 7 أشهر أمام الدينار

هبط الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى في 7 أشهر أمام الدينار الكويتي خلال تعاملات الأسبوع الجاري ليبلغ 303,8 فلوس وهو الأدنى منذ نوفمبر 2016. وتأتي تراجع الدولار بعد توجه المستثمرين العالميين نحو الأصول الآمنة. حيث قفز الذهب لأعلى مستوى في أسبوعين. واقترب مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية من أدنى مستوياته منذ التاسع من نوفمبر 2016 بعد تخليه عن المكاسب التي حققها من فوز ترامب المفاجئ في الانتخابات.

الانباء تنشر دراسة متخصصة عن فرص النمو والتحديات التي تواجه الصناعة



السيارات الكهربائية استثمار مستدام وفرص كبيرة للنمو

ينجده العالم الى الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة والنظيفة ويدفع نحو الابتعاد عن مصادر التلوث ومن هنا بدأت فكرة السيارات الكهربائية منذ أكثر من 10 سنوات لتمثل 0.2% فقط من إنتاج السيارات في 2008 لتصل اليوم الى 1% والمتوقع له الزيادة بشكل مضاعف إلى حجم مبيعات 40 مليون سيارة كهربائية في 2040 بحسب دراسة لمؤسسة بلومبرغ العالمية. كذلك تشير التقارير الى نمو سنوي بمبيعات السيارات الكهربائية بالولايات المتحدة يصل الى 70%. وتكمن الفرص بالصناعات المكملية لصناعة السيارات الكهربائية كنافذة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للاستثمار بها في ظل توقع زيادة التوجهات الحكومية لدعم الصناعات الأقل تلوثاً وبمحفزات ضريبية ودعم وتعديلات تشريعية بما يجعل فرص النمو في المستقبل أفضل بكثير. وانطلاقاً من حرص شركة رساميل للاستثمار على أهمية الدراسات والبحث العلمي والتحليلات الأساسية المتعمقة التي تعتمدها إدارة الأصول في الشركة لتحقيق أهدافها الاستثمارية نستعرض معكم هذه الدراسة على سبيل المثال لا الحصر وستقوم بنشر عدة دراسات بالمستقبل تباعاً.

إعداد الدراسة: جابر توفيق مدير إدارة المحافظ والصناديق في شركة رساميل للاستثمار

يختلف هذا النوع من الاستثمار عن الأسلوب الاستثماري التقليدي القديم الذي يتم اختياره بصفة عامة وفقاً للمنطقة الجغرافية أو اعتماداً على القطاع الاقتصادي. ويستند الاستثمار الموضوعي إلى الكثير من الأبحاث التي تبحث في واحد أو أكثر من المواضيع الاستثمارية المختلفة. يسعى هذا النوع من الاستثمار إلى تحديد الظواهر والاتجاهات الاقتصادية المستقبلية التي المتوقع أن تدفع عوائد الاستثمار نحو الارتفاع في المستقبل. وبناء على ذلك فإن الاستثمار في الظواهر والاتجاهات المحددة على هذه الأسس يضمن نجاح الاستثمار في قطاع أو نشاط يتميز باستدامة النمو كقطاع السيارات الكهربائية والصناعات المكملية لها.

السيارات الكهربائية استثمار مستدام

تمثل مبيعات السيارات الكهربائية اليوم حوالي 1% من حجم مبيعات السيارات في العالم. ورغم أن هذه النسبة قد تبدو صغيرة جداً، خاصة بالمقارنة مع مبيعات السيارات الجديدة بصفة عامة التي تبلغ 110 ملايين سيارة جديدة سنوياً تقريباً. إلا أن تطورها يعتبر تطوراً ملحوظاً ومن المتوقع أن يستمر بالنظر إلى الشوط الطويل والخطوات المهمة التي حققها قطاع السيارات الكهربائية منذ بداياته المتواضعة. وتشكيل هذا القطاع أفضل لتطور ونمو التصورات يمكننا الاستدلال بالأرقام والتذكير بأن حصة قطاع السيارات الكهربائية كانت تبلغ قبل عشرة أعوام 0.2% فقط من إجمالي مبيعات السيارات الجديدة. وإذا قارنا هذه النسبة بالتطور الذي حققه القطاع منذ بداياته فلا يسعنا إلا أن نستنتج إمكانات النمو الهائلة لهذا القطاع والتي لم يتم استغلالها بعد. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الحرس المتزايد لشركات صناعة السيارات على التقيد بالوقود والتشريعات المتعلقة بخفض استهلاك الوقود والحفاظ على البيئة يشجع نمو تصنيع وبيع السيارات الكهربائية.

نظم تحديد المواقع العالمي (جي بي أس) والبطاريات.

فرص كبيرة للنمو

لاحظنا خلال العامين الماضيين تغيراً في خطة عمل شركات صناعة السيارات المتعلقة بالسيارات الكهربائية إذ لم تعد تنظر إليها باعتبارها مجرد تجربة متخصصة أو فقط وسيلة لتلبية متطلبات الحكومة فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة وحمايتها. وقد تغيرت منهجية شركات صناعة السيارات فيما يتعلق بتطوير صناعة السيارات الكهربائية مدفوعة أيضاً برهانتها بشكل كبير على تزايد طلب وإتقان المستهلكين على هذا النوع من السيارات وبالتالي ارتفاع نسبة تدفق الأموال على هذا القطاع. ومن بين العوامل التي شجعت شركات صناعة السيارات إلى تبني منهجية متفحفة أكثر على تطوير قطاع السيارات الكهربائية، نذكر رغبة المستهلكين في تقليص الاعتماد على وقود السيارات لخفض تكاليفهم التشغيلية. ويساعد تشديد القوانين والتشريعات في مجال انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون أيضاً في تسريع عملية الانتقال نحو إقبال أكبر على السيارات الكهربائية. ويساعد أيضاً في جعل الطلب على السيارات الكهربائية أكثر اعتماداً من خلال الإتفاق الراسمي الكبير على شبكات الشحن السريع. وقد أصدرت منظمة الأبحاث بلومبيرغ نيو إنرجي فينانس تقريراً توقع فيه أن تنتقل السيارات الكهربائية في العقد

الذي من الألفية الجديدة من سيارات لا تلتقي اهتماماً واسعاً ولا تعرف شعبية كبيرة لدى المستهلكين إلى وسيلة النقل المفضلة لديهم. وقد ورد في التقرير أيضاً أن عدد السيارات الكهربائية المتعلقة بالسيارات الكهربائية في 2040 سيصل إلى حوالي 40 مليون سيارة. ويمثل هذا العدد قفزة هائلة بالمقارنة مع عدد السيارات الكهربائية التي تم بيعها في عام 2015 والذي بلغ أقل من نصف مليون سيارة.

دعم حكومي

أما الأسباب الرئيسية التي ستدفع قطاع السيارات الكهربائية نحو تحقيق مثل هذا النمو الملحوظ في المبيعات فتتمثل أساساً في دعم الحكومات لهذا القطاع على أكثر من صعيد، يذكر منه الدعم المالي، والإعفاءات الضريبية، والحوافز التي سيتم تقديمها من أجل خفض التكلفة على المستهلكين لشراء السيارات الكهربائية. ويساعد تشديد القوانين والتشريعات في مجال انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون أيضاً في تسريع عملية الانتقال نحو إقبال أكبر على السيارات الكهربائية. ويساعد أيضاً في جعل الطلب على السيارات الكهربائية أكثر اعتماداً من خلال الإتفاق الراسمي الكبير على شبكات الشحن السريع. وقد أصدرت منظمة الأبحاث بلومبيرغ نيو إنرجي فينانس تقريراً توقع فيه أن تنتقل السيارات الكهربائية في العقد



جابر توفيق

العملاء لدفع ثمن أعلى للحصول على سيارة كهربائية بالمقارنة مع السيارات التي تعمل بالوقود. ومن المتوقع أيضاً أن يقبل المستهلكون المعروض وتطور التكنولوجيا التي تظليل عمر البطارية.

هوامش الربحية

في الواقع، هوامش ربحية شركات صناعة السيارات الكهربائية أقل بالمقارنة مع شركات صناعة السيارات التي تعمل بالوقود. ويعتبر قطاع صناعة السيارات الكهربائية اليوم من القطاعات الخاسرة مالياً مقارنة بشركات صناعة السيارات التي تعمل بالوقود التي تتمتع بهوامش ربح أفضل بكثير. ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن إيرادات شركات صناعة السيارات الكهربائية سوف ترتفع بفضل اجتذابها لإدخال نشاط جديد كان دائماً تحت سيطرة محطات الوقود. وسوف تكون شركات صناعة السيارات الكهربائية قادرة على تحقيق الأرباح من بيع الكهرباء لعملائها، وتحويل محطات الشحن التابعة لها بشكل فعال إلى متاجر توفر

للمستهلكين مجموعة واسعة من خدمات ما بعد البيع.

70% نمواً سنوياً بالمبيعات

أظهرت الأرقام الخاصة بشهر يناير للعام 2017 التي تم نشرها مؤخراً نمواً في مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة 70% على أساس سنوي في الولايات المتحدة وحدها، بينما شهد معدل نمو مبيعات السيارات الكهربائية لعام 2016 بأكمله نمواً بنسبة 37%. وتشير الأرقام إلى أن أكثر من نصف هذه المبيعات قد تمت في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وتتميز هذه السيارات بانعدام تام لانبعاثات الغازات وذلك وفقاً للقوانين التي تفرض على شركات صناعة السيارات بيع نسبة معينة من السيارات التي تكون صديقة للبيئة وخالية تماماً من أي انبعاثات. وتؤكد هذه الأرقام أن التشريعات والقوانين الحكومية تلعب دوراً مهماً في الترويج للسيارات الكهربائية وتعزيز نسبة انتشارها في الأسواق وإقبال المشترين عليها.

وكما ذكرنا سابقاً، فإن انخفاض تكلفة مكونات وقطع السيارات هي العامل الرئيسي الذي سيؤثر على نمو السوق على السيارات الكهربائية. وبالنظر إلى أن البطاريات تشكل حوالي ثلث تكلفة السيارة الكهربائية، فإن الطلب على السيارات الكهربائية لن يرتفع لأن عملي التطور التكنولوجي والمنافسة في قطاع صناعة البطاريات سيساهم في خفض الأسعار. ولا شك في أن ذلك سوف يصب في صالح المستخدم النهائي عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرار

والاختيار بين شراء سيارة تعمل بالوقود و سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية.

السيارات المتصلة بالإنترنت

نحن نشهد أيضاً تطورا كبيرا ومتسارعا في التكنولوجيا الخاصة بالسيارات التي ساهمت في انتشار السيارات المتصلة بالإنترنت في السنوات الأخيرة. وهذه السيارات المتصلة هي تلك التي لديها إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت ومجموعة متنوعة من أجهزة الاستشعار عن بعد، كما يمكنها إرسال واستقبال الإشارات، واستشعار البيئة المحيطة من حولها، والتفاعل مع المركبات أو الكيانات الأخرى. ونلاحظ اليوم توجه كبير نحو تخزين انتشار أوسع للسيارات المتصلة بالإنترنت، من خلال اجتهاد العديد من شركات التكنولوجيا لتطوير والمتطورة جدا في قطاع تكنولوجيا السيارات بصفة عامة، وتطوير تكنولوجيا جديدة بأسعار منخفضة وتطور القوانين والقواعد التشريعية وأخبار مفاهيم النقل الجديدة وارتفاع عدد العملاء من المدن على نحو متزايد.

التطور الرقمي وخدمات المستهلكين

مع تواصل التطور الرقمي الذي يشهده قطاع السيارات، فإن تحقيق الإيرادات الأعلى مستحيل أكثر فإكثر من المحركات والتصميم الداخلي والهيكلي إلى البرمجيات والخدمات السحابية والبطاريات ذات الكفاءة العالية. وسوف تستفيد الشركات العاملة في قطاع الإلكترونيات والبطاريات من نمو حجم نشاطها وارتفاع

هوامش الربحية على اعتبار أنها لاعب استراتيجي جديد في قطاع صناعة السيارات يقدم المكونات الضرورية ذات القيمة المضافة لقطاع صناعة السيارات. وهناك عوامل أساسية أخرى داعمة لهذا التطور تتمثل في خدمة المستهلكين، وباقات السيارات المتصلة بالإضافة إلى التكنولوجيا التي تقدمها الجهات التي تعمل على توفير المنتجات. تقدم خدمات المستهلكين خاصة الاتصال بالإنترنت والخدمات السحابية التي تعزز تجربة القيادة. كما تستثمر شركات صناعة السيارات بشكل كبير في عملية تطوير السيارة من خلال إضافة هذه المميزات الرقمية التي توفر للمستخدمين العديد من الخدمات المتطورة مثل إمكانية البحث عن فنادق وحجز الغرف، فضلا عن حجز المطاعم والعثور على أقرب مركز تسوق. أما باقات السيارات المتصلة فتستخدم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجل تحسين العمليات التشغيلية للسيارة. وتقدم باقات الأمان والسلامة في السيارات اليوم على سبيل المثال إدارة المركبات مثل القيادة مع استهلاك الوقود بكفاءة، والصيانة عن بعد، والسجلات وغيرها من الخصائص.

مليون سيارة كهربائية يبعث في 2016

التشريعات

الحكومية للحفاظ

على البيئة ستشجع

على نمو الصناعة

بالمستقبل

70 % نمو سنوي

بمبيعات السيارات

الكهربائية بالولايات



الفرص للمشروعات

الصغيرة والمتوسطة

كصناعات مكملية

للسيارات الكهربائية



الأساس المنطقي

لاستثمار

تضم قائمة الجهات التي انضمت حديثاً إلى هذا القطاع شركات التكنولوجيا فائقة الذكاء التي تعمل على تطوير وتغيير تطبيقاتها وبرامجها وتكنولوجياها لتلبية احتياجات السيارات المتصلة. ويمثل قطاع صناعة السيارات سوقاً جديداً لهذه الشركات، وستزيد أي إيرادات من قيمتها السوقية. ويمكن تحديد الفرص الاستثمارية الكبيرة في هذا المجال من خلال تطبيق معايير تقييم صارمة وتقدير العائد من الاستثمار في هذا القطاع. والخدمات السحابية.

